

تفصيل القول و فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية و الافتاء ببلاد الحرمين/الإثنين) 2202-5-61م(فتاوى

صلاح الصاوي

يعني اما من يعني تفصيل القول في تحريفهم لعقائدهم وتبديلهم لدين الله عز وجل الذي كان مشتركا بين الانبياء جميعا نقول اهل الكتاب ليسوا من اهل التوحيد ولا من اهل الايمان بالله عز وجل. بل مشركون غارقون في احوال الشرك من وجوه عديدة. اولها عبادتهم - [00:00:00](#)

طريح وادعائهم انه هو الله. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا؟ ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء - [00:00:28](#)

الله على كل شيء قدير. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:00:49](#)

من تحريفهم للدين وتبديدهم له ومن شركهم وكفرهم قولهم بالتثليث المضادة للتوحيد وزعمهم بان معبودهم مثلث الاقاليم يقول الله جل جلاله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم - [00:01:10](#)

ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة كانا يأكلان - [00:01:34](#)

الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون. قل اتعبدون من دون الله ما لا لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا اهواء قوم - [00:01:54](#)

ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. نعم ثم نداء اخر يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا - [00:02:14](#)

وبالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد. سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله كيلا ومن كفرهم وتبديلهم وتحريفهم نسبة الولد الى الله جل جلاله وهو سب لله وشتم له شتمني - [00:02:35](#)

ابن ادم وما ينبغي له ذلك. وكذبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. اما شتمه اياي فزعمه اني اتخذت ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ارد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد. واما تكذيبه اي - [00:02:59](#)

انني لن اقدر على بعثه وما بدء الخلق لاهون علي من اعادته وفي القرآن الكريم نفي لهذه العقيدة الباطلة في مواضع كثيرة جدا في تضاعيف وثنايا هذا الكتاب المبارك. قالوا اتخذ الله ولدا - [00:03:19](#)

سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون - [00:03:39](#)

سورة الكهف وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. سورة مريم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا - [00:03:59](#)

تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا - [00:04:20](#)

كلهم اتيه يوم القيامة فردا. ايضا من تحريفهم وتبديدهم اعتقادهم ان المسيح قد صلب لكي يكفر عن البشرية خطيئة ابيهم ادم

عندما اكل من الشجرة المحرمة هذا تكذيب صريح لكتاب الله عز وجل وهو تكذيب - [00:04:40](#)

يتكرر بعدد ما يرفع من صلبان على ارض الله كل صليب يرفع على ارض الله انما هو اعلان عن التهذيب بالله سبحانه وتعالى

والترتيب باية صريحة منه من آياته اودعها في - [00:05:00](#)

محكم كتابه كما قال تعالى معددا كفر اليهود اسبابه وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن

شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه وما لهم به من - [00:05:15](#)

علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيما فمن زعم قتله وصلبه ومن صدقه على ذلك فان كليهما

مكذب بالقرآن. كافر بما انزل الله على - [00:05:39](#)

ايضا من اسباب واوجه ضلالهم وكفرهم عبادتهم للاحبار والرهبان. بنقل مرجعية التحليل والتحريم اليهم من دون لله. فكان احبارهم

ورهبانهم يستبدون بالتحليل والتحريم على خلاف احكام الله التي يعرفونها فيما - [00:05:59](#)

بين ايديهم من الكتب التوراة والانجيل. هذا قول الله سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون لله والمسيح ابن مريم وما

امروا الا ليعبدوا الها واحدا لقد قدم علي ابن حاتم الطائي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو نصراني. فسمعه يقرأ هذه الآية.

اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:06:23](#)

وبابا من دون الله الى اخر الآية. يقول فقلت له انا لسنا نعبدهم ان نصراني وعارف شغلنا كويس. انا لسنا اعبدهم فقالوا اليس

يحرمون ما احل الله فتحرمون ويحرمون ما ويحلون ما حرم الله - [00:06:49](#)

سوف تحنونه؟ فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم. استنصحو الرجال وتركوا كتاب الله وراء ظهورهم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. الذي

اذا حرم الشياه فهو الحرام. واذا حلله فهو الحلال وما - [00:07:09](#)

شرع فهو الدين المتبع - [00:07:29](#)